

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال، وهي أداة للتعبير عن الرغبات التي في نفوس الأفراد للآخرين، وذكر مصطفى الغليني أن "اللغة كلمة أو لفظ يستخدمه الجميع للتعبير عن نواياهم أو رغباتهم"¹. اللغة العربية هي إحدى اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون شخص. تستخدم هذه اللغة أيضًا رسميًا في حوالي ٢٠ دولة. ولأنها لغة الكتاب المقدس وهدى الدين الإسلامي في العالم، فهي بالطبع اللغة الأكثر أهمية لمئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم، من جنسيات عربية وغير عربية.^٢ لأنها لغة الكتاب المقدس وهدى الدين الإسلامي في العالم، فهي بالطبع اللغة الأكثر أهمية لمئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم، من جنسيات عربية وغير عربية.^٣ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية ٢ :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب في التعبير عن نواياهم أو أهدافهم. اللغة العربية محفوظة لنا في القرآن الكريم، الأحاديث النبوية الشريفة، والمقالات الثرية والشعرية التي يرويها أناس موثوقون.

اللغة العربية لها موقعان مهمان، وهما كوسيط وكعلم. الموقف الأول يعني أن اللغة العربية هي وسيلة لتعميق المعرفة والتواصل. الموقف الثاني يعني أن اللغة العربية هي علم ينفرد بخصائصه كعلم.^٤

¹ Ahmad muhtadi Anshor, *pengajaran bahasa arab media dan metode-metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009) h.2 cet. 1

² Azhar Arsyad, *bahasa arab dan metode pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2010), cet.3 h.1

³ *Ibid.* cet.3 h.1

⁴ Acep hermawan, *metodologi pembelajaran bahasa arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018) h.1cet.5

في تعليم اللغة العربية هناك أن تعرف أربع مهارة مملوكة للطبة و هي مهارة الإستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة و مهارة الكتابة^٥. الإستماع هو أحد مهارة اللغة العربية. الإستماع هو الاستماع المباشر إلى كلمات أو تعليمات المعلم حول كيفية نطق الكلمات أو الجمل بطلاقة وصحيحة أثناء تعلم معناها. يقال أيضًا أن القدرة على الاستماع هي القدرة على التقاط وإنتاج اللغة المكتسبة عن طريق السمع. الاستماع هو عامل مهم في التواصل، إذا كان خاطئًا في الاستماع ، فمن الخطأ في فهم ما يعنيه. حيث يلعب دائمًا دورًا مهمًا في عملية التدريس والتعلم عبر الأعمار. ولكن هذه المهارات لم تحظ باهتمام كبير حتى وقت قريب^٦.

بناءً على نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجار، حصلت الباحثة على معلومات تفيد بأن عملية التعليم المستخدمة بشكل شائع كانت طرق التدريس كالمعتاد والمحاضرات ورواية القصص وغيرها بحيث كانت عملية التعليم أقل تنوعًا وهذا كان. شعرت بالنقص لأن في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجار تنفذ منهج ٢٠١٣ حيث يُطلب من الطلبة التفكير بشكل إبداعي وابتكاري وسريع واستجابة في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدرسة مطلوبة لتنفيذ التعليم النشط والإبداعي والممتع. هذا البحث مناسب للبحث في هذه المدرسة لأن المرافق كافية ولكنها لم تستخدم الوسيلة التكنولوجية أثناء تعليم في الصف العاشر ذلك العام الدراسي

تتطلب عملية التدريس والتعلم قدرة المدرس على إدارة الصف، وخاصة قدرة المدرس على خلق جو مريح وممتع حتى يتمكن من جذب الاهتمام وتنشيط الطلبة للمشاركة في الدرس^٧.

⁵ Ma'rifatun Ana, *Penerapan Metode Tamyiz dalam Pemahaman Qawaid di kelas XI MA Plus Nururrohmah Ponpes Al-Kamal Tambaksari Kebumen Tahun Ajaran 2016/2017*, (Yogyakarta : Skripsi, 2017), h.1

⁶ Jaka imam mahesa wijaya, *How to teach Arabic?*, (malang: Guepedia,2020) h. 95-96 cet.1

⁷ Republik Indonesia, *Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen* (Cet. IV; Jakarta: Sinar Grafika, 2011), h. 3

في عملية التدريس والتعلم، هناك عنصران مهمان للغاية، وهما استراتيجيات التدريس ووسائل التعليم. هذان الجانبان مترابطان. يمكن أن يؤدي استخدام وسائل التعلم في عملية التدريس والتعلم إلى توليد رغبات واهتمامات جديدة، وتوليد الحافز وتحفيز أنشطة التعلم، وحتى إحداث تأثيرات نفسية على الطلبة^٨ الإستراتيجية هي التخطيط والخطوات والسلسلة لتحقيق الهدف، لذلك في التعلم يجب على المعلم أن يضع خطة، والخطوات في تحقيق الهدف. سيتم دعم تطبيق استراتيجيات التعلم في المجال من خلال طرق التعلم، والاستراتيجيات تكون غير مباشرة أو مطبقة بشكل أكبر قبل تنفيذ أنشطة التعليم وهي تختلف عن الطريقة التي ينقل بها المعلم الموضوع، وبالتالي فإن الطريقة مباشرة.^٩ التقدم السريع للعلوم والتكنولوجيا، وخاصة في مجال الميكانيكا والإلكترونيات، يمكن أن يثري موارد التعلم والوسائط مثل الصور والشرائح والأفلام ومقاطع الفيديو. وبالتالي، يمكن الاستفادة من نتائج التكنولوجيا الجديدة لتبسيط عملية التعلم^{١٠}

بناءً إلى الوصف أعلاه، تريد الباحثة أن تبحث في البحث العلمي تحت الموضوع: " فعالية استخدام استراتيجية فكر- زوج - شارك (Think- Pair-Share) بوسيلة فيديو متحرك في تعلم مهارة الإستماع لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجار"

⁸ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Depok: Rajawali Pers, 2019) h.19 cet.21

⁹ Martinis Yamin, *strategi dan metode dalam model pembelajaran*, (jakarta:Referensi (GP Pres Group),2020). H. 1-2 cet.1

¹⁰ Rhodatul Jennah, *Media Pembelajaran*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2009) h.11 cet. 1

ب. التحديد الإجرائي

لتوضيح العنوان الموصوف أعلاه ولتجنب سوء الفهم، سيصف المؤلف عدة معاني للمصطلحات المتعلقة بالعنوان، وهي كما يلي:

١. فعالية

فعالية في اللغة الإندونيسية هي "الفعالية أو الكفاءة" أو الفعالية.^{١١} تعريف Aam komariyah Cepi Triatna الفعالية على أنها مقياس يحدد مدى تحقيق الأهداف أو العاقبة التي تحمل حصل المنفعة بتحقيق الأهداف محدد سلفاً.^{١٢} لذا يقصدها الباحثة بالفعالية في هذا البحث هي مقياس نجاح قيمة المعدل بين نتائج تعليم الطلبة في المجموعة التجريبية أكبر من نتائج تعليم الطلبة في المجموعة الضابطة

٢. مهارة الإستماع

تهدف القدرة على الاستماع إلى قدرة الطلبة على فهم الأصوات أو الكلام باللغة العربية بشكل صحيح

٣. استراتيجية فكر - زواج - شارك (Think - Pair - Share)

تعتبر استراتيجية فكر - زواج - شارك أو التفكير في أزواج نوعاً من التعليم التعاوني المصمم للتأثير على أنماط تفاعل الطلاب. طور فرانك ليتمان وزملاؤه في جامعة مارييلاند استراتيجية التفكير المشترك لأول مرة كما نقلت عن Arends، الذي ذكر أن المشاركة الزوجية هي طريقة فعالة لتغيير جو المناقشة الصفية.^{١٣} هذه استراتيجية ينقسم إلى إلى عدة عناصر: فكر (Think)، زواج (Pair)، شارك (share) إعطاء الطلبة وقتاً للتفكير، متشارك مع صديقه، ومساعدة بعضها البعض الآخر. و هكذا الطلبة قادرون على العمل معاً، بحاجة إلى بعضها البعض ومترابطة في مجموعة صغيرة في

^{١١} أتابك علي وأحمد زهدي مهدور، العصري عربي إندونيسي "كراك" قاموس، (يوجياكارتا: مولتي كريا جرافيك، ١٩٩٨) ص.

^{١٢} Supardi, *Sekolah efektif konsep dasar dan praktiknya*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), h.2 cet. 2

^{١٣} Trianto, *Mendesain model pembelajaran inovatif-progresif*, (Jakarta: kencana, 2013), h.81-82

التعاونية^٤. لذلك يقصدها الباحثة في هذه استراتيجية تستطيع أن يرقى روح الطلبة للتعلم جهدا و لتغيير جو المناقشة الصفية لا تكون رتيبة.

٤. وسيلة فيديو متحرك

وسيلة الفيديو المتحرك التي يقصدها الباحثة هنا هي على شكل وسيلة سمعية وبصرية (فيديو متحرك) يمكن أن تتغير وتتحرك وفقاً لمحتويات القصة وتساعد في تسهيل فهم الطلبة وتذكرهم للمقصود بشكل أسرع.

ج. أسئلة البحث

أما من هذا أسئلة البحث على الموضوع هي :

هل استخدام استراتيجية فكر- زواج- شارك (Think – Pair –Share) بوسيلة فيديو متحرك فعال في تعليم مهارة الإستماع لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجار؟

د. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريد أن يبلغ باحثة في هذا البحث :لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية فكر- زواج - شارك (Think- Pair-Share) بوسيلة فيديو متحرك في تعليم مهارة الإستماع لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجار.

¹⁴ Aris shoimin, 68 model pembelajaran inovatif dalam kurikulum 2013, (Yogyakarta: Ar-Ruz Media,2014), h.8

هـ. اسباب إختيار الموضوع

وأما الاسباب التي الباحثة في إختيار الموضوع، يعنى:

١. وسيلة فيديو متحرك يسهل الطلبة للرسائل أو المعلومات الحقيقية في تعليم الإستماع واعتبار أهمية استخدام وسيلة التعليمية في دعم عملية التعليم مثيرة للاهتمام من أجل تحقيق مخرجات تعليمية فعالة وكفؤة
٢. تم اختيار هذه الوسيلة بسبب متطلبات التقدم التكنولوجي السريع المتزايد في هذا زمان
٣. في المدرسة تستخدم منهج ٢٠١٣، وهذا يتطلب الطلبة نشيطين ومبدعين و مبتكرين حتى تكون استراتيجية فكر- زواج - شارك (Think- Pair-Share) التي مناسبة لتغيير جو المناقشة الصفية لا تكون رتيبة.

و. أهمية البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لجميع الأطراف المعنية وهي:

١. نظريا
 - من الناحية النظرية، يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تثري نظرة ثاقبة على الأساليب والوسائط التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات الاستماع، ويمكن أن تثبت هذه الدراسة أيضاً أن استراتيجية فكر-زواج- شارك ووسيلة الفيديو المتحرك التي درسها هذا الباحث مفيدة باعتبارها مرجع في زيادة فهم مهارات الاستماع.
٢. تطبيقيا
 - من الناحية العملية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد ويوفر المعرفة ويساهم في الأطراف التالية:
 - أ- الطلبة

تتمثل الفوائد العملية المتوقعة للطلاب في أنه يمكنهم توفير شعور بالمتعة في تعلم اللغة العربية حول مهارات الاستماع وتوفير خبرة أعمق في فهم تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات الاستماع.

ب- المدرسين

كمساهمة للمدرسين في تعلم اللغة العربية، تعليم مهارة الاستماع بحيث تكون عملية ونتائج تعلم اللغة العربية أفضل.

ز. الدراسات السابقة

١. رسالة من فطريا نوردا (٢٠١٨) بعنوان: "فعالية استخدام وسيلة الفيلم القصير (short movie) في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كالومفانج (MTsN Kalumpang) بكندنجان"

في هذه الرسالة يبحث الباحثة في كيفية تطبيق فعالية وسيلة الفيلم القصير في تعليم مهارة الاستماع دون أن ترتبط بأساليب التدريس.

٢. رسالة من سيتي نور حسنة (٢٠١٦) بعنوان: "فعالية استخدام إستراتيجية فكر-زواج - شارك (Think - Pair - Share) على تعليم القراءة لطالبات الصف العشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بكابوران رايانجرماسين"

في هذه الرسالة، تقوم الباحثة فقط بفحص فعالية استراتيجية فكر-زواج - شارك على الطالبات، كما أنها مخصصة لتعلم مهارة القراءة.

٣. رسالة من ريسنا رشيدة (٢٠١٩) بعنوان: "فعالية استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية في التعليم الاستماع لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في تابلونج"

في هذه الرسالة هي نتيجة البحث أن استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية في التعليم الاستماع لدى طلبة الصف الثامن. أما الفرق من الرسالة العلمية السابقة

والباحثة تبحث عن تعليم الإستماع بالوسيلة فيديو متحرك و استراتيجية فكر - زواج- شارك

٤. رسالة من نور إذاتي حسنة (٢٠١٤) بعنوان : "تطبيق استراتيجية التعليم الإستهلاكية فكر - زواج - شارك (Think- Pair-Share) في تعليم (SPLDV) لطلبة الصف الثامن متوسطة الإخوان بنجرماسين"

و أما البحث الذي سيقدمها باحثة فهو تطبيق طرق تدريس الإستهلاكية نموذج فكر - زواج - شارك (Think- Pair-Share) نتيجة البحث هي أن استخدام استراتيجية فكر - زواج - شارك فعال في تعليم رياضيات. و أما الفرق ذلك البحث و هذا البحث منها استخدمت استراتيجية فكر - زواج - شارك في تعليم رياضيات و استخدامها استراتيجية فكر - زواج - شارك هناك في تعليم مهارة الإستماع.

ح. فرضية البحث

أما فرضية البحث الذي أخذت البحث فيشمل عن:

فرضية البديلة H_a : توجد فرق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك بوسيلة فيديو متحرك في تعليم مهارة الإستماع و نتيجة الطلبة دون تلك الإستراتيجية لدى الطلبة الصف العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجار.

فرضية صفرية H_0 : لا توجد فرق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة استراتيجية فكر-زواج-شارك بوسيلة فيديو متحرك في تعليم مهارة الإستماع و نتيجة الطلبة دون تلك الإستراتيجية لدى لطلبة العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجار.

ط. هيكل البحث

في هذا البحث، الباحثة تستخدم هيكل البحث مكون من خمسة أبواب، و هي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، و أسئلة البحث، و التحديد الإجرائي، و أهداف البحث، اسباب إختيار الموضوع، وأهمية البحث، و الدراسات السابقة، و فرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظر عن تعليم مهارة الإستماع و إستراتيجية فكر -زواج - شارك (Think -Pair - Share)، و الوسيلة فيديو متحرك.

الباب الثالث: منهجية البحث و هي تتكون من نوع و مدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات و مصدروها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات أساليب تحليل البيانات

الباب الربع : تحليل البيانات ومناقشتها و هي تتكون لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة هي تتكون خلاصة البحث و التوصيات البحث